دور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي

[٧]

مصطفى إبراهيم عوض[١]- محمد السيد أبو المجد عامر[٢]- أحمد فخري هاني[٣]
غادة السيد محمد تهامي[٤]

١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ ٣) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٤) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

المستخلص

يستخلص من هذه الدراسة أن جماعات النشاط لها دور في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي، ولكنه دور ضعيف ويحتاج إلى بذل جهد كبير، لأنها تواجه العديد من الصعوبات والمشكلات التي تعوق تلك الجماعات على أداء دورها على أكمل وجه والتي تتمثل في (معوقات ترجع إلى إدارة المدرسة- الأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين على الجماعات- الجماعات نفسها وأعضائها- أولياء الأمور)، وقد تم وضع تصور مقترح للتغلب على تلك المشكلات، وتكونت الدراسة من عينة مكونة من (٢٤٠) تلميذ وتلميذة موزعة على (٤) مدارس تابعة لإدارة منيا القمح التعليمية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتم استخدام استمارة استبيان لتلاميذ المرحلة الإعدادية المشاركين في جماعات النشاط، ودليل مقابلة للأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين على جماعات النشاط بالمدارس الإعدادية، وموجهي الخدمة الاجتماعية بإدارة منيا القمح التعليمية، ولقد أظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها أن جماعات النشاط تعرفهم أسباب المشكلات السلوكية المؤدية إلى العنف بنسبة (٤٧,٥%)، وتعرفهم كيفية مواجهة المشكلات السلوكية التي تميل إلى العنف بنسبة (٤١,٧%)، كما أن الجماعة تغرس لديهم القيم الدينية السمحة بنسبة (٣٤,٦%). كما أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الأساليب التي تمارسها جماعات النشاط تتمثل في تنفيذ رحلات ترفيهية بنسبة (٥٠,٤%)، وإقامة معسكرات خدمة بيئية لغرس القيم وتفريغ الطاقة الزائدة، إقامة مشروعات تشجير ونظافة البيئة بنسبة (٣٠%)، وإعداد إرشادات توعية عن العنف بنسبة (٢٩,٦%)، وقد أوصت الدراسة للعديد من التوصيات التي من بينها توعية التلاميذ بالمشكلات السلوكية ومخاطر العنف المدرسي، تعريفهم كيفية مواجهة المشكلات السلوكية، تأكيد المفاهيم القومية والوطنية لديهم وضع خطط وبرامج متكاملة لتحقيق أهداف جماعات النشاط، التزام إدارة المدرسة وتأييدها لثقافة الحد من العنف المدرسي، توفير النشرات والكتيبات والكتب، التي تسهم في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي لدى التلاميذ.

المقدمة

لا يكاد يخلو مجتمع معاصر من بعض أشكال العنف، فقد أضحى أحد حقائق العصر، حيث تجتاح العالم موجه من العنف تهدد أمنه وتزعزع استقراره، وتجعل المجتمعات تعيش في قلق وحيرة إزاء هذه الظاهرة التي بلغت أشدها في القرن الواحد والعشرين، الذي شهد أكثر أشكال العنف تنوعًا، كما تميز بنقلة نوعية في التطور العلمي والتكنولوجي، الذي سخر في مجال العنف؛ ليجعله أشد ضررًا وأكثر خطورة على الإنسان في أي مكان. فالعنف يتأثر بالثقافة التي ينشأ ويمارس في ظلها، ولقد انتشرت أعمال البلطجة بما يتضمنه من أحداث عنيفة بين تلاميذ المدارس الإعدادية في العديد من المجتمعات، بما يستدعي الاهتمام بالجهود الخاصة بالوقاية من أعمال العنف (Unnever & Cornell,2003, 2).

ويمثل العنف بشكل عام جزءًا دائمًا من معاناة الإنسان ويمكن مشاهدة آثاره بأشكال مختلفة في شتى أنحاء العالم، إذ يفقد أكثر من مليون شخص حياتهم كما يعاني أكثر من ذلك بكثير من إصابات غير مميتة نتيجة للعنف الموجه للذات أو بين الأشخاص أو العنف الجماعي (منظمة الصحة العالمية،٢٠٠٢، ٣).

العنف قضية تاريخية وظاهرة العنف قديمة قدم البشرية ذاتها عندما حدث خلاف بين قابيل وهابيل انتهي بإن قتل إحدهما الأخر .وبعد إن تطورات المجتمعات والثقافات تطورات معها الأسباب المودية للعنف (منال محمد محروس الطملاوي،١٩٣٥،٢٠١٣)

العنف كحد المشكلات السلوكية إصبحت تعاني منه كل المجتمعات حيث يمكن ملاحظته بكثره بين طلبه المدارس بشكل يومي فهي كظاهرة عالمية توجد في معظم الدول المتقدمة (حنان شوقي السيد، ٥٢٣،٢٠١١)

مشكلة الدراسة

على الرغم من أن العنف أو التعرض للعنف أصبح اليوم موضوع اهتمام أساسي للآباء والمدرسين ومديري المدارس نتيجة لأن مشكلة التعرض للعنف لم تعد تحدث فقط في المنازل بل أيضًا في المدارس فإن العنف مازال في تزايد ملموس ضد أبنائنا سواء في بيوتنا أو

مدارسنا في الوقت الحالي مما يعد مؤشرًا ودليلاً على أن هذه الظاهرة لم تتوافر وتستقل بعض الموارد اللازمة علي جميع المستويات لمعالجتها بالجدية الكافية والوضوح اللازم؛ الأمر الذى يقتضي منا كباحثين الاهتمام بتلك الظاهرة في محاولة للتعرف عليها بأشكالها المختلفة والتعرف على أسبابها وأثارها كخطوة للحد من أنتشارها. (رأفت قابيل،٢٠١١، ٢٠٩).

فلم يعد العنف المدرسي ظاهرة سلوكية مسيئة للمدرسة التي ينشب فيها العنف فحسب؛ وإنما تخطت ذلك إلى ترك أثر سلبي على المدارس الواقعة في محيطها (لويس روزن،٢٠٠٧،٨). وهذا ما أكدت علية دراسة (Weinstein, 2003) حيث انخفضت نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالأمن داخل المدرسة من ٤٤% عام ١٩٩٨ إلى٣٧% عام ١٩٩٩؛ مما استدعى تدخل كل من المعلمين والمديرين لتقليل خوف التلاميذ وقلقهم من أحداث العنف المنتشرة بين التلاميذ داخل المدرسة.

تصنف مشكلة العنف المدرسي من ضمن المشكلات التي تتصل بالخلل بالنظام التعليمي من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي وذلك لما لها من تأثير سلبي في حياه الطالب الدارسية.ولعل ذلك ما يجعل العنف المدرسي محل قلق وأهتمام المسئولين عن العملية التعليمية وخاصة المرحلة الأعدادية.(السنهوري أحمد محمد، ٢٠٠٧،٢٨٦)

علاوة على ذلك توجد العديد من الدراسات التي تشير إلى انتشار العنف من أمثلتها دراسة (Karcher, 2002) والتي تشير إلى انتشار العنف بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسة (Carney et al, 2005) والتي اهتمت بدراسة العنف والأمن داخل المدارس بشمال فلوريدا، ودراسة (Relationl & Aggression, 2005) التي اهتمت بدارسة العدوان المتصل بالعلاقات بين التلاميذ، والتخفيف من حدته لدى التلاميذ الإناث بالمرحلة الإعدادية.

وقد أهتمت مهنه الخدمة الأجتماعية بظاهرة العنف باعتبارها مهنه إنسانية تهتم بكل ما يعوق تنمية العنصر البشري وتوجيه الجهود المختلفة لمواجهتها وتحقيق النمو للفرد والجماعة والمجتمع وذلك بالاعتماد علي طرقها الأساسية والمساعدة ومنها طريقة العمل مع الجماعات لما لها من دور بارز في المجال المدرسي (نجلاء محمد صالح، ٢٠١٢،٢٠٥٢)

ويمكن القول بأن طريقة خدمة الجماعة، تعمل على زيادة الطاقة المبذولة في أثناء النشاط الجماعي، وتوجيهها بوساطة إخْصائي الجماعة، والذي يسعي إلى دعم نشاط الجماعات المدرسية، والتي تمثل للطلاب الوسط المناسب؛ لإشباع احتياجاتهم الاجتماعية، والنفسية (جابر عوض، أبو الحسن عبد الموجود،٢٠٠٥، ٣٥٤)؛ حيث يكتسب الأعضاء أنماطًا سلوكية، تتفق مع ثقافة المجتمع، وتسهم في– الوقت ذاته– في نموها، وتؤمن طريقة العمل مع الجماعات. إن اكتساب الإنسان لأنماط سلوكية معينة لا يتأتى إلا نتيجة لاكتسابه اتجاهات محددة، تجعله يقوم بالسلوك المرغوب فيه، وطريقة العمل مع الجماعات، تستخدم الجماعات الصغيرة وسيلة، يمكن من خلالها، مساعدة الأفراد على بناء اتجاهات، أو تعديلها، أو تنميتها، نحو موضوعات، أو مشكلات (محمد الظريف،٢٠٠١، ٩١).

ويتفق مع ذلك كلٌ من " أحمد الطنطاوي "، " وسوزان السعدى " اللذين أوضحا أن النشاط المدرسي، لا يقل أهمية عن الدرس داخل الفصل، حيث يعبر فيه التلاميذ عن ميولهم، ويشبعون رغباتهم، وحاجاتهم، ويسهمون إسهامًا فعالاً في تحقيق الأهداف العامة للتربية؛ لأن النشاط المدرسي، ليس إلا ممارسة عملية في مواقف واقعية، لما يكتسبه التلاميذ داخل الفصل من العادات، والمهارات، والقدرات المختلفة، وتدريبهم على ممارسة المواقف الاجتماعية المختلفة، والبيئية أيضًا (أحمد الطنطاوي، ١٩٩٢، سوزان السعدى، ١٩٩٣).

ولذلك، فقد زاد الاهتمام بجماعات الأنشطة، ودورها في تنشئة التلاميذ، وتشكيل قيمهم، واتجاهاتهم، من منطلق أن جماعات النشاط بالمدارس، هي الجماعات المؤهلة؛ لتربية التلاميذ وتنشئتهم على السلوك الإيجابي، أو السوي، عن طريق غرس القيم الايجابية لديهم، لأن مشاركة التلاميذ في الأنشطة بشكل إيجابي، وفعال ينمي لديهم المعرفة، والوعي بمشكلة العنف.

ونتيجة لتفشي سلوك العنف داخل المدارس المصرية لما له من أثر سلبي علي واقع من الانضباط المدرسي من ناحية والتحصيل الاكاديمي من ناحية أخري فقد صدر القرار رقم (٥١٥) بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٠ بشأن تقويم سلوك الطلاب والألتزام بالقواعد العامة والانضباط

داخل المدرسة كذلك صدر القرار الوازاري رقم (٥٩١) بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٧ بشأن منع العنف في المدارس.

ومن خلال ما سبق، يتضح أن العنف، قضية مهمة من قضايا المجتمع العالمي والمحلي المعاصر، حيث يؤثر على الأطفال بشكل عام وتلاميذ المرحلة الاعدادية، من خلال الانتماء إلى الجماعات المدرسية، التي تلعب بدورها على تنمية الوعي لديه تجاه بيئته، وبالتالي يكون لديه القدرة والاستعداد، والمشاركة في مواجهة الأخطار، التي تتعرض لها البيئة.

ويعتقد الباحثون، أنه يمكن استخدام جماعات النشاط المدرسي في الحد من العنف المدرسي المنتشر في بقاع المدارس؛ حيث تنمى هذه الجماعات في أعضائها حب التعاون والبعد عن إيذاء الذات وإيذاء الأخرين، وإعطاء النماذج، والقدوة السلوكية لتصرفاتهم الإيجابية، كما يمكن للجماعات أن تتبنى أهدافًا عامة، من بينها؛ غرس الانتماء للمدرسة وللأسرة وللوطن بشكل عام بمساعدة الإخصائي، الذي يعمل معها.

وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل أساسي مؤداه " ما دور جماعات النشاط في الحد من العنف المدرسي، من حيث طبيعة هذا الدور وصعوباته، ومدى نجاح هذه الجماعات في الحد من العنف المدرسي؟

تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة في إطار تحقيق أهداف الدراسة بالإجابة على عدة تساؤلات وهي:

١-ما البرامج والأنشطة التي تمارسها جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي؟

٢-ما الوسائل التي تستخدمها جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي؟

٣-ما المعوقات التي تحد من دور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي؟

٤-ما المقترحات للحد من المعوقات التي تحد من دور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي؟

أهمية الدراسة

١- **الأهمية العلمية:** وهي إثراء الدراسات المتعلقة بالعنف المدرسي وجماعات النشاط وذلك لتزايد الاهتمام بهذه الجماعات في المجال المدرسي.

٢-**الأهمية التطبيقية:** وهي معرفة دور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي، والأساليب التي تسهم في تحقيق هذا الدور على أرض الواقع.

أهداف الدراسة

فالهدف الرئيسي الذي تسعى الدراسة إلى تحقيقه هو " التعرف على دور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي "، ويتفرع منه عدة أهداف أخرى هي:

١. تحديد البرامج والأنشطة التي تمارسها جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي.
٢. تحديد الوسائل التي تستخدمها جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي.
٣. تحديد المعوقات التي تحد من دور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي.
٤. وضع تصور مقترح لتعظيم دور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي.

مفاهيم الدراسة

١- **مفهوم الدور**: يرى الباحثون أن الدور إجرائيًا هو عبارة عن " مجموعة من المهام، والواجبات المكلفة بها جماعات النشاط؛ للحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي، من خلال الأنشطة، والبرامج، والمشروعات، التي تمارسها داخل المدرسة، أو في محيطها، من خلال توجيه الإخصائي الاجتماعي، وفي ضوء الاعتبارات المهنية للخدمة الاجتماعية ".

٢- **مفهوم جماعات النشاط:** ويقصد بها الباحثون إجرائيًا " الجماعات الاجتماعية المُشكلة داخل المدرسة ويشرف عليها الأخصائي الاجتماعي وهي (جماعة الخدمة العامة، جماعة الرحلات، جماعة الهلال الأحمر)".

٣- **مفهوم العنف المدرسي:** ويشير إليه الباحثون إجرائيًا أنه هو " كل سلوك عنيف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون الأذى جسميًا أو نفسيًا، أو يكون تجاه الأدوات والمعدات والمباني ويكون باستخدام التخريب سواء بالحرق أو الكسر أو الشطب إلى غير ذلك ".

الإطار النظري للدراسة

أولاً: العنف المدرسي: أصبح العنف من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي باتت واضحة على مرأى ومسمع الجميع مثل أي ظاهرة اجتماعية منتشرة والتي تعتبر من السلوكيات الخطيرة التي تحدث آثارًا اجتماعية سيئة ولا يمكن قبولها في أي مجتمع بشري وخاصة المجتمعات التي تمتاز بحضارة إنسانية راسخة اتسمت بالهدوء والاستقرار والقيم الروحية والإسلامية.

١-**أشكال العنف:** العنف الجسدي- العنف اللفظي – العنف الرمزي، وقد يأخذ العنف شكلين آخرين وهما العنف الفردي والجماعي،ويظهر العنف المدرسي في عدة أشكال هي (العنف الجسدي – العنف النفسي-الاعتداء على الممتلكات).

٢-آثار العنف المدرسي:

١. الآثار نفسية ، يترتب على سلوك العنف آثارٌ نفسية عديدة، كالشعور بالخوف والفزع، كما تظهر لديه نقص الثقة بالنفس والاكتئاب والتوتر، وكذلك عدم الإحساس بالأمان (فوزي أحمد،٢٠٠٨، ١٤١).

٢. الآثار الاجتماعية، وتتمثل في الخمول الاجتماعي، حيث يفقد التلميذ المعنف من طرف أساتذته حيويته في القسم، وقد يتصرف التلميذ المعنف بعدوانية اتجاه الآخرين لإحساسه بالخطر وبأنه مهدد معرض للهجوم.

٣. الآثار التعليمية، وتتمثل أساسًا في تدني المستوى التحصيلي للتلميذ والرسوب الدراسي، أو التأخر عن الحضور إلى المدرسة أو الغياب المتكرر، ثم تتواصل الأمور لتصل إلى التسرب أو الانقطاع عن المدرسة (عبد الرحمن بوزيدة،٢٠٠٨، ٦٩-٧٠).

ثانيًا: جماعات النشاط المدرسي: تهدف جماعات النشاط إلى مساعدة الطالب على تنمية قدراته الذاتية من خلال عملية التفاعل الدائرة في الجماعات التي ينتمي إليها، بقصد تمكينه من مقابلة النمو الاجتماعي، وتنمية شخصيته الاجتماعية.

١-**أهمية جماعات النشاط المدرسي:** مقابله الحاجات النفسية الأساسية، كالحاجة إلى الحماية، والحب والأمن وإشباع الذات، واكتساب مهارات عن طريق الأنشطة، والبرامج التي تمارسها الجماعة، وتكوين صدقات مع غيرهم، والتحرر من السلطة الأسرية، وممارسة أعمال قيادية، أو تقديم خدمات للآخرين (عدلي سليمان،١٩٩٦، ٩٠)، كما تقوم الجماعات المدرسية بمساعدة الطالب على اكتساب المهارات، وسرعة التعلم، والقدرة على معالجة المشكلات (عصام قمر، سحر مبروك،٢٠٠٤، ١١٤).

٢-**خصائص جماعات النشاط المدرسي:** الجماعة يجب أن تكون صغيرة الحجم وذلك حتى يتمكن الأعضاء من معرفة بعضهم معرفة قوية (Tom Douglas,2000, 33) (Edward & Hill,2000, 121)، ويجب أن تكون الجماعة على درجة من التماسك، ولها هدف واضح، ويجب أن تكون على درجة من التنظيم الذي يحدد مسئوليات كل عضو، وواجباته.

٣-**أنواع جماعات النشاط المدرسي:** الجماعات الاجتماعية- جماعة الخدمة العامة-الجمعية التعاونية المدرسية- جماعة الهلال الأحمر- جماعة الرحلات-جماعة الأنشطة والهوايات.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة.

منهج الدراسة: يعتمد الباحثون في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحثون في الدراسة على مجموعة من الأدوات كالأتي:

أولاً: استمارة استبيان: لتلاميذ المرحلة الإعدادية المشاركين في جماعات النشاط من إعداد الباحثون. وفيما يلي **توضيح بناء استمارة استبيان التلاميذ:**

فقد قام الباحثون عند تصميم الاستمارة بمجموعة من الخطوات هي:

١- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والكتابات النظرية، التي اهتمت بالعنف بشكل عام والعنف المدرسي بشكل خاص، ودور جماعات النشاط المدرسي.

٢- تحديد الأسئلة الرئيسية للاستمارة فيما يأتي:

- ما دور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي؟
- ما الوسائل التي تستخدمها جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي؟
- ما الصعوبات التي تواجه جماعات النشاط في ممارسة نشاطها؟
- ما مقترحات مواجهة الصعوبات التي تواجه جماعات النشاط في ممارسة نشاطها؟

٣- صياغة العبارات الدالة على كل مؤشر من الأسئلة السابعة السابقة.

وقد راعى الباحثون في تصميم الاستمارة ما يأتي:

أ- تحديد نوع البيانات الواجب الحصول عليها.

ب- وضع الأسئلة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهدف الدراسة.

ج- سهولة العبارات ووضوح مضمونها والتأكد من ذلك عند اختبار الاستمارة.

د- تَنَاْسُبُ الأسئلة مع المستوي التعليمي والثقافي للتلاميذ.

الصدق والثبات:

١- **الصدق:** استخدم الباحثون نوعين من الصدق وهما:

أ- **<u>الصدق الظاهري:</u>** وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على أسئلة الاستمارة، حيث تم عرض استمارة استبيان التلاميذ على عدد من أساتذة علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية، وعلم النفس، والتربية، والممارسة الميدانية على أن يتم التحكيم في ضوء:

١. مدى ارتباط العبارة بكل محور من محاور الدراسة.

٢. من حيث صياغة العبارة.

٣. من حيث المضمون.

وبناءً على ذلك فقد تم تعديل الأبعاد العامة للاستمارة، وتم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥%، وقد تم حساب نسبة الاتفاق وفقًا لمعادلة (جتمان) التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ب- **الصدق الإحصائي:** تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة معامل الصدق الإحصائي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{٠,٨٤}$ = ٠,٩١٦.

وقد استفاد الباحثون من إجراء عمليتي الصدق في إلغاء بعض العبارات، وإعادة صياغة بعضها الآخر بما يتلاءم مع أهداف الدراسة.

٢- **الثبات:** قام الباحثون بحساب معامل ثبات الاستمارة، باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest، حيث تم تطبيق الاستمارة على عدد (٢٠) تلميذ عينة عشوائية من مجتمع مشابه لمجتمع الدراسة، ثم تم إعادة تطبيقها على نفس العينة بعد فاصل زمني (١٥) يوم أي بواقع أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وقد قام الباحثون باستبعاد البيانات الأولية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، لقياس درجة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني.

جدول رقم(١): يوضح ثبات استمارة استبيان الطلاب وصدقها

م	البعد	معامل الثبات (ر)	معامل الصدق	مستوى الدلالة
١	دور جماعات النشاط	$\sqrt{٠.٨٨}$	٠.٩٣٨	دال ٠,٠١
٢	الوسائل التى تستخدمها جماعات النشاط	$\sqrt{٠.٨٦}$	٠.٩٢٧	دال ٠,٠١
	الاستمارة ككل	$\sqrt{٠.٨٧}$	٠.٩٣٣	دال ٠,٠١

ثانيًا: دليل مقابلة: وذلك مع عينة من الأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين على جماعات النشاط بالمدارس الإعدادية، وموجهي الخدمة الاجتماعية بإدارة منيا القمح التعليمية من إعداد الباحثون، وقد قام الباحثون عند تصميم الدليل بمجموعة من الخطوات هي:

١- الإطلاع على الدراسات، والبحوث السابقة، والكتابات النظرية، التي اهتمت بالإخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع جماعات النشاط المدرسي والخبراء في المجال.

٢- تحديد الأبعاد الرئيسية للدليل فيما يأتي:

- ما دور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي؟
- ما الوسائل التي تستخدمها جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي؟
- ما المعوقات التي تحد من دور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي؟
- ما مقترحات الحد من المعوقات التي تحد من جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي؟

مجالات الدارسة:

أ- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية على عدد (٤) مدارس إعدادية بمدينة منيا القمح، مقسمة مدرستين ذكور (الألفي الإعدادية بنين، الشربيني الإعدادية بنين)، ومدرستين إناث (الشربيني الإعدادية بنات، عزيز أباظة الإعدادية بنات)، وذلك حتى يتمكن الباحثون من المقارنة بينهم، والوقوف على معوقاتها.

ب- المجال البشري: وهو يتكون من فئات متنوعة تتمثل في:

- عينة من تلاميذ المدارس الإعدادية التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية، وعددهم (٢٤٠) مفردة من الذكور والإناث.
- حصر شامل للإخصائيين الاجتماعيين والمشرفين على جماعات النشاط، وقد بلغ عددهم (١٢)، بواقع أخصائي أو مشرف واحد لكل جماعة من كل مدرسة من المدارس الإعدادية التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية، والذين مر على عملهم عشر سنوات بتلك المدارس.

جـ- المجال الزمني: فترة إجراء الدراسة النظرية والميدانية، من عام ٢٠١٣م وحتى عام ٢٠١٧م.

أساليب المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثون مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تتفق مع طبيعة البيانات وذلك باستخدام برنامج (SPSS) لحساب (معامل ارتباط بيرسون، Chi-Square Tests).

نتائج الدراسة

جدول رقم(٢): الفروق بين متوسطات درجات مفردات النوع (ذكر- أنثى) فيما يتصل بدور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي

الدور	ذكر		أنثى		إجمالي		قيمة كا٢ Chi-Square	دلالة الفروق
	ك	%	ك	%	ك	%		
تعرفهم أسباب المشكلات السلوكية المؤدية إلى العنف.	٦١	٤٦,٦	٥٣	٤٨,٦	١١٤	٤٧,٥	٠,١٠١	غير دالة
تزودهم بالمعلومات الخاصة بمخاطر العنف.	٣٤	٢٦	٢٣	٢١,١	٥٧	٢٣,٨	٠٧٧٤	غير دالة
تعرفهم كيفية مواجهة المشكلات السلوكية التي تميل إلى العنف.	٤٩	٣٧,٤	٥١	٤٦,٨	١٠٠	٤١,٧	٢,١٥٦	غير دالة
توعيتهم بمخاطر التعامل العنيف مع زملائهم.	٢٩	٢٢,١	٢٩	٢٦,٦	٥٨	٢٤,٢	٠,٦٤٨	غير دالة
اطلاعهم على كل ما هو مفيد من سلوك يحول دون العنف.	٢٤	١٨,٣	٤	٣,٧	٢٨	١١,٧	١٢,٣٩٢	دالة عند (٠,٠١)
تزودهم بمعلومات عن أشكال العنف.	١٨	١٣,٧	١٧	١٥,٦	٣٥	١٤,٦	٠,١٦٥	غير دالة
تعلمهم الطرق الصحيحة لتجنب العنف.	٣٩	٢٩,٨	٤٢	٣٨,٥	٨١	٣٣,٨	٢,٠٤٢	غير دالة
تبين تأثير ممارسة العنف على سلوكياتهم.	١٧	١٣	١٩	١٧,٤	٣٦	١٥	٠,٩٢٦	غير دالة
تشجعهم على العمل التعاوني.	٣٦	٢٧,٥	٣٩	٣٥,٨	٧٥	٣١,٣	١,٩٠٧	غير دالة
تنمي لديهم الشعور بالمسئولية تجاه المحافظة على الممتلكات.	٤٢	٣٢,١	٢٦	٢٣,٩	٦٨	٢٨,٣	١,٩٧٤	غير دالة
تدربهم على العمل الجماعي في المشروعات المدرسية للتقليل من العنف.	٢٢	١٦,٨	٢٤	٢٢	٤٦	١٩,٢	١,٠٤٨	غير دالة
تغرس لديهم القيم الدينية السمحة.	٣٦	٢٧,٥	٤٧	٤٣,١	٨٣	٣٤,٦	٦,٤٣٢	دالة عند (٠,٠١)
تعلمهم الالتزام بمبادئ التربية الصحيحة الداعية إلى التسامح.	١٦	١٢,٢	٢٨	٢٥,٧	٤٤	١٨,٣	٧,٢١٥	دالة عند (٠,٠١)
تحثهم على صيانة المرافق المدرسية والعامة.	٣٥	٢٦,٧	٢١	١٩,٣	٥٦	٢٣,٣	١,٨٤٧	غير دالة
تساعدهم على تقديم الحلول البديلة لمواجهة العنف.	٢٥	١٩,١	١٩	١٧,٤	٤٤	١٨,٣	٠,١٠٩	غير دالة
تعلمهم كيفية استغلال قدراتهم في الأنشطة المفيدة.	٣٠	٢٢,٩	٢٩	٢٦,٦	٥٩	٢٤,٦	٠,٤٤٠	غير دالة
تحثهم على تطبيق ما تعلموه داخل المدرسة في البيئة المحيطة.	١٦	١٢,٢	١١	١٠,١	٢٧	١١,٣	٠,٢٦٨	غير دالة
تشجعهم على ضرورة إلقاء المخلفات في الأماكن المخصصة لذلك.	١٣	٩,٩	١٧	١٥,٦	٣٠	١٢,٥	١,٧٥٠	غير دالة
تغرس لديهم القيم الوطنية.	٣٣	٢٥,٢	٣٠	٢٧,٥	٦٣	٢٦,٣	٠,١٦٧	غير دالة
تشغل وقت فراغهم في نشاط هادف.	٢٥	١٩,١	٢٥	٢٢,٩	٥٠	٢٠,٨	٠,٥٣٥	غير دالة
تعزز ثقتهم بأنفسهم.	٣٧	٢٨,٢	٣٢	٢٩,٤	٦٩	٢٨,٨	٠,٠٣٦	غير دالة
تخرج طاقاتهم الكامنة في ممارسة نشاط مفيد يبعدهم عن السلوك العنيف.	٢٢	١٦,٨	٣١	٢٨,٤	٥٣	٢٢,١	٤,٦٩٠	دالة عند(٠,٠١)
تعمل على تغيير مشاعرهم السلبية إلى إيجابية.	٣٤	٢٦	٣٠	٢٧,٥	٦٤	٢٦,٧	٠,٠٧٥	غير دالة
تنمي لديهم مفهوم القيادة.	١٥	١١,٥	٢٧	٢٤,٨	٤٢	١٧,٥	٧,٣١٢	دالة عند (٠,٠١)
تعزز لديهم العمل بروح الفريق.	٣٤	٢٦	٤٥	٤١,٣	٧٩	٣٢,٩	٦,٣٣٢	دالة عند (٠,٠١)
تنسب النتائج إلى	١٣١	-	١٠٩	-	٢٤٠	-	-	-

يتبين من الجدول السابق، الخاص بالفروق بين متوسطات درجات مفردات النوع (ذكر– أنثى) فيما يتعلق بدور جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي، بشكل عام أن هناك ضعف في الدور الممارس من تلك الجماعات في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي، كما تشير التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) فيما يتعلق: (اطلاعهم على كل ما هو مفيد من سلوك يحول دون العنف، تغرس لديهم القيم الدينية السمحة، تعلمهم الالتزام بمبادئ التربية الصحيحة الداعية إلى التسامح، تخرج طاقاتهم الكامنة في ممارسة نشاط مفيد يبعدهم عن السلوك العنيف، تنمي لديهم مفهوم القيادة، تعزز لديهم العمل بروح الفريق).

وهذا يعني أن هناك عدم اتفاق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بهذه الأدوار التي تقوم بها جماعات النشاط، وقد يرجع ذلك إلى الاختلاف الفسيولوجي والتكوين البنائي لجسم الذكور والإناث، علاوة على ذلك الاختلاف في الميول والاتجاهات والاهتمامات، كل هذا قد يؤدي إلى الاختلاف في طبيعة بعض ممارسة أنشطة الجماعة.

في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بباقي الأدوار، وهذا يشير إلى أن هناك اتفاق تام بين الذكور والإناث حول تلك الأدوار التي تمارسها جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي على الرغم من ضعفها الملحوظ.

كما تبين أن هناك انخفاض واضح في هذا الدور؛ حيث نجد أنه لا يوجد نشاط واحد يصل إلى نسبة اتفاق (٥٠%) بين عينة الدراسة، وبناء على ذلك نجد أن دور تلك الجماعات ضعيف ولا يتناسب مع حجم قضية العنف بشكل عام والمدرسي بشكل خاص، لذا يتطلب اهتمام جماعات النشاط بزيادة الجانب المعرفي عند التلاميذ تجاه العنف، ومحاولة تصحيح المعلومات والمعارف والحقائق غير الصحيحة تجاه العنف، ومحاولة غرس القيم الايجابية والدينية الصحيحة والتي تحث على الحد من الاتجاه نحو العنف بشكل عام والمدرسي بشكل خاص؛ حيث أن مشاركة التلاميذ في تلك الأدوار التي تقوم بها جماعات النشاط المدرسي في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي يتمشى مع ما يجب مراعاته عند تكوين جماعات النشاط بالمدرسة، وما يهدف إليه نشاط تلك الجماعات؛ حيث يهدف إلى تدريبهم عمليًا، وذلك

عن طريق التعرف على الإمكانات المادية والبشرية، والمشكلات والقضايا المنتشرة، وإكسابهم خبرات ومهارات واتجاهات إيجابية.

وقد يتفق ذلك مع دراسة (طلعت منصور وآخرون–٢٠٠٣)، دراسة (سهام عبد الحميد وعلية على–٢٠٠١)، دراسة (محمد الظريف–١٩٩٢) حيث أشاروا إلى أن الجماعة ذات الفاعلية في التأثير في اتجاهات أعضائها، هي التي يجد فيها الفرد إشباعًا مناسبًا لعدد من حاجاته، مثل: (حاجته إلى الانتماء، والتقدير، واحترام الذات، والإحساس بأهمية العضوية في الجماعة.... وغيرها).

جدول رقم(٣): الفروق بين متوسطات درجات مفردات النوع (ذكر– أنثى) فيما يتصل بالوسائل التي تستخدمها جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي

الوسائل	ذكر		أنثي		إجمالي		قيمة كا٢ Chi–Square	دلالة الفروق
	ك	%	ك	%	ك	%		
تنفيذ رحلات ترفيهية	٧٨	٥٩,٥	٤٣	٣٩,٤	١٢١	٥٠,٤	٩,٦٠٨	دالة عند (٠,٠١)
تنفيذ ندوات توعية	٤٠	٣٠,٥	٢٦	٢٣,٩	٦٦	٢٧,٥	١,٣٣٢	غير دالة
إعداد إرشادات توعية عن العنف	٤٣	٣٢,٨	٢٨	٢٥,٧	٧١	٢٩,٦	١,٤٥٥	غير دالة
إقامة معسكرات خدمة بيئية لغرس القيم وتفريغ الطاقة الزائدة	٤١	٣١,٣	٣١	٢٨,٤	٧٢	٣٠	٠,٢٣١	غير دالة
تكريم المشاركين في إذاعة المدرسة	١٦	١٢,٢	٣٣	٣٠,٣	٤٩	٢٠,٤	١١,٩٤٥	دالة عند (٠,٠١)
إقامة مسابقة أفضل فصل	١٩	١٤,٥	٣٦	٣٣	٥٥	٢٢,٩	١١,٥٥٧	دالة عند (٠,٠١)
إقامة مشروعات تشجير ونظافة البيئة	٢٧	٢٠,٦	٤٥	٤١,٣	٧٢	٣٠	١٢,١٠٩	دالة عند (٠,٠١)
إقامة معارض فنية	٢٢	١٦,٨	٢٩	٢٦,٦	٥١	٢١,٣	٣,٤٢٣	غير دالة
كتابة أسماء المتميزين في لوحة الشرف	٢٩	٢٢,١	٣٨	٣٤,٩	٦٧	٢٧,٩	٤,٧٨٧	دالة عند (٠,٠١)
حملات توعية عن مخاطر العنف	٤١	٣١,٣	٢٨	٢٥,٧	٦٩	٢٨,٨	٠,٩١٤	غير دالة
تنسب النتائج إلى	١٣١	–	١٠٩	–	٢٤٠	–	–	–

يتضح من الجدول السابق، الخاص بالفروق بين متوسطات درجات مفردات النوع (ذكر– أنثى) فيما يتعلق بالوسائل التي تستخدمها جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي، تشير التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) فيما يتعلق: (تنفيذ رحلات ترفيهية، تكريم المشاركين في إذاعة المدرسة، إقامة مسابقة أفضل فصل، إقامة مشروعات تشجير ونظافة البيئة، كتابة أسماء المتميزين في لوحة الشرف).

وهذا يعزي عن عدم اتفاق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بهذه الوسائل والأساليب التي تمارسها جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي، وقد يرجع ذلك إلى الاختلاف بين الذكور والإناث من حيث الاهتمامات وممارسة النشاط، كما يعكس تأثير كل وسيلة وأسلوب تمارسه جماعات النشاط على الذكور والإناث، أي أن كل وسيلة لها تأثير على الإناث قد يختلف تأثيره على الذكور.

في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بباقي الوسائل التي تستخدمها جماعات النشاط، وهذا يشير إلى أن هناك اتفاق تام بين الذكور والإناث حول تلك الوسائل التي تمارسها جماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي، حيث يوجد اشتراك فيما بينهم حول استخدام تلك الوسائل والمشاركة من خلالها في النشطة التي تقوم بها جماعات النشاط داخل المدرسة أو خارجها من أجل الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي.

كما أوضحت النتائج أن هناك تفاوت واضح بين الوسائل التي تستخدمها جماعات النشاط لتحقيق دورها، ومن الملاحظ وجود انخفاض واضح في هذه الوسائل مما يؤثر بالسلب على الدور الممارس؛ حيث نجد أن أغلب الوسائل المستخدمة لا إلى نسبة اتفاق (٥٠%) بين عينة الدراسة، وبناء على ذلك نجد أن هذه الوسائل ضعيفة جدًا في استخدامها مما قد يضعف من الدور الممارس لتلك الجماعات وبالتالي لا يؤتي ثماره في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي أو حتى خفض حدته بين الطلاب، ولا يتناسب مع حجم قضية العنف بشكل عام والمدرسي بشكل خاص، حيث أن الوسيلة هي عبارة عن الطريقة التي تُستخدم لتحقيق هدفً ما، ومن هذا المنطلق تمارس جماعات النشاط مجموعة من الوسائل المهنية، وكلما تنوعت هذه الوسائل والأساليب المهنية، وتعددت، كلما ساعدها في تحقيق أهدافها، وتنفيذ أدوارها

سواء أكانت هذه الأدوار في الجانب المعرفي، أو الجانب الوجداني، أو الجانب السلوكي، وساهم في نموها، ونمو أعضائها، وساهم أيضًا في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي لديهم، وذلك من خلال ممارسة هذه الوسائل والأساليب على أرض الواقع، أي داخل جماعات النشاط، وهذا ما أكدته دراسة (محمد بسيوني–٢٠٠٢) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام أساليب خدمة الجماعة، وإكساب الأطفال السلوك الإيجابي نحو المحافظة على النظافة الشخصية، والعامة، والمحافظة على سلامة الأماكن العامة، كما تتفق دراسة (نصيف منقريوس–١٩٩١) مع ما أشارت إليه البيانات الميدانية السابقة في أن معظم الأفراد يرغبون في المشاركة– بنسب متفاوتة– في البرامج التي تمارس كـ (صيانة المرافق العامة– مشروعات خدمة البيئة– الزيارات الميدانية– الرحلات– معسكرات العمل). كما تؤكد دراسة (منى حامد– ١٩٩٨) أن قيام الإخصائي الاجتماعي بأدواره مع هذه الجماعات، يتحقق من خلال المناقشات، والاجتماعات، والندوات، والأبحاث.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة وضع الباحثون توصيات تهدف إلى تفعيل الدور الفعلي لجماعات النشاط في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي وذلك من خلال:

١. توعية التلاميذ بالمشكلات السلوكية، ومخاطر العنف المدرسي.
٢. تعريفهم كيفية مواجهة المشكلات السلوكية.
٣. تأكيد المفاهيم القومية، والوطنية لديهم.
٤. وضع خطط، وبرامج متكاملة؛ لتحقيق أهداف جماعات النشاط.
٥. التزام إدارة المدرسة، وتأييدها لثقافة الحد من العنف المدرسي.
٦. تحديد الأدوات المناسبة؛ لقياس حجم ظاهرة العنف المدرسي.
٧. توفير النشرات، والكتيبات، والكتب، التي تسهم في الحد من الاتجاه نحو العنف المدرسي لدى التلاميذ.

٨. إعادة النظر في اختيار الإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، التي تقوم بالإشراف على جماعات النشاط المدرسي، بحيث لا يقل عن (١٠) سنوات خبرة.
٩. إعادة النظر في محتوى الدورات التدريبية، التي تُجْرى لمشرفي الأنشطة؛ بحيث ترتكز على النظريات الحديثة في الممارسة، واحتوائها على تعلم مشرفي الأنشطة مجموعة من المهارات، والخبرات اللازمة؛ لتطبيق معايير الجودة.
١٠. زيادة التعاون الفريقي بين مشرفي الأنشطة الاجتماعية، وباقي فريق العمل المدرسي (رواد الفصول، ووكيل للنشاط).

المراجع

أحمد عاصم عابد الطنطاوي(١٩٩٢): النشاط خارج الفصل وموقف بعض الفلسفات منه، بحث منشور في مجلة البحوث النفسية التربوية، ع٣، السنة الثامنة، جامعة المنوفية، كلية التربية.

السنهوري أحمد محمد: موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الأجتماعية وتحديات القرن ٢١ الميلادي، القاهرة، دار النهضة العربية ،الجزء الثاني ، الطبعة السادسة ٢٠٠٧

حنان شوقي السيد: برنامج إرشادي للعمل مع جماعات الطلاب للتخفيف من حدة العنف المدرسي لديهم ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الأجتماعية ، جامعة حلوان، العدد ٣٠ ، الجزء الثاني٢٠١١.

رأفت عبد الباسط محمد قابيل: التعرض للعنف المدرسي وعلاقته ببعض المشكلات الانفعالية لدي المراهقين في المدارس الثانوية بالجماهيرية الليبية، مجلة كلية الآداب، العدد (٣٢)، الجزء الثاني٢٠١١

سوزان رمضان السعدى (١٩٩٣): مدى تحقيق بعض الجماعات المدرسية لأهدافه في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية.

سهام على عبد الحميد، علية عبد الحميد على: مدى فاعلية برنامج لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، بحث منشور في مجلة الإرشاد النفسي، المؤتمر الدولي السابع، ع٢٠٠١١٣، جامعة عين شمس، كلية التربية.

طلعت منصور غبريال وآخرون: فاعلية برنامج للتدخل الإرشادي في تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور في المؤتمر القومي السابع للدراسات والبحوث البيئية، المجلد السادس، ع٢، يونيو٢٠٠٣، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

لويس روزن (٢٠٠٧): النظام المدرسي، ترجمة: اعتماد خالد العامري، القاهرة، دار الفارق للاستثمارات الثقافية.

محمد الظريف سعد (٢٠٠١): دور مقترح للأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي لوقاية الطلاب من الإدمان، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع١٠، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

محمد الظريف سعد: العمل مع جماعات الشباب الجامعي وتنمية الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس١٩٩٢، ج٢، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

محمد محمد بسيونى قنديل (٢٠٠٢): استخدام تكنيك لعب الدور في خدمة الجماعة وإكساب الأطفال السلوك الايجابي نحو البيئة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

منال محمد محروس الطملاوي: مظاهر العنف ضد المراة وتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهتها، المؤتمر العلمي السادس والعشرين٢٠١٣، كلية الخدمة الأجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الخامس

منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٢): التقرير العالمي حول العنف والصحة، المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، القاهرة، مصر.

منى حامد على (١٩٩٨): برنامج مقترح لنشاط أندية أصدقاء البيئة وتأثيره على تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

نجلاء محمد صالح: دور جماعات الرفاق في إنتشار ظاهرة العنف لدي طلاب المدارس بالمملكة الأردنية الهاشمية ،مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية ،كلية الخدمة الأجتماعية، جامعة حلوان، العدد٣٢ ، الجزء الثالث٢٠١٢

نصيف فهمي منقريوس (١٩٩١): العلاقة بين ممارسة الشباب للأنشطة الجماعية والمشاركة في برامج تنمية البيئة من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور في مؤتمر الشباب والتنمية والبيئة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

Carney, J. Shannon, D. & Murphy, C. (2005), An Florida elementary school, Journal of school violence, Vol. 4.

among rural middle school students: teacher disconnection as a consequence of violence, Journal of school violence, Vol. 1.

Unnever, J. & Cornell, D. (2003), The Culture of bullying in Middle school, Journal of school violence, Vol. 2.

Weinstein, C. (2003), Secondary classroom management, 2nd (Ed) the McGraw-Hill Companies, New York.

THE ROLE OF ACTIVITY GROUPS IN THE TREND TOWARDS REDUCING OF SCHOOL VIOLENCE

[7]

Awad, M. I.[(1)]; Amer, M. E. A.[(2)]; Hani, A. F.[(3)] and Tohami, Ghada, E. M.[(4)]

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University. 2) Higher Institute of Social Work in Kafr El Sheikh. 3) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 4) Higher Institute of Social Work in Benha.

ABSTRACT

It is concluded from this study that the activity groups have a role in reducing the trend towards school violence, but it is a weak role and needs a great effort, because it faces many difficulties and problems that hinder these groups to perform their role to the fullest. The study consisted of a sample of (240) male and female students distributed among (4) schools belonging to Minya Al-Qamh Educational Administration. Study on the Social Survey Method A survey questionnaire was used for middle school students participating in activity groups, an interview guide for social workers, supervisors of middle school work groups, and social work supervisors of the Minya al-Qamh Educational Administration. The study showed several results, the most important of which are that the activity groups know the causes of behavioral problems leading to violence (47.5%). They know how to deal with behavioral problems that tend to be violent (41.7%). The group also instills religious values by (34.6%). The results of the study showed that the most practiced methods of activity groups are recreational trips (50.4%), Establishment of environmental work camps to instill values and discharge excess energy, establishment of afforestation and environmental clean-up projects (30%), and preparation of awareness guidelines on violence (29.6%), The study

found a number of recommendations, including students' awareness of behavioral problems, the dangers of school violence, their definition of how to cope with behavioral problems, the confirmation of national and national concepts, plans and integrated programs; Pamphlets, brochures and books that contribute to reducing the trend towards school violence among pupils.